

WWW.ARABCOMICS.NET
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ملحق رقم ١٢٨
سوبرمان
البطل الجبار

This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity

هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة العربية ويهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم وليس الهدف الأساسي منه التربح على الإطلاق. نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته وشراء النسخة الأصلية المرخصة فور نزولها للأسواق العربية لدعم استمراريتها.


سوبرمان
البطل الجبار
لست بحاجة إلى تعازيك يا "سوبرمان" ... لقد قتلت زوجي ... إبتعد عني أيها المجرم!
هل ثبت حقاً على "الرجل الفولاذي" جريمة القتل؟
إقرأ تفاصيل هذه القصة المثيرة ...
قضية الناس الذين شهدوا ضد "سوبرمان"!!


ذات يوم مظلم ... في مقبرة مدينة "مور"...
هذه زوجة السيد "رون"... ومعها طفلتها اليتيمة ..!!
المسكينة ... كان زوجها الشاب يرتقي سلم النجاح بخطوات ثابتة، عندما قتله "سوبرمان" عفواً بمباراة الملاكمة ..!!


وكان الدكتور "فارس" العالم الشرير يكمن في نفس الوقت في مكان مجاور...
إسمع يا "دبس"... كيف لو علم الناس أن "رون" هو رئيس عصابة إجرامية ... وأنني أنا الذي قتلته بواحدة من هذه الكبسولات؟
"لقد أعطيت "رون" كبسولة ظنها ستنومه مؤقتاً كي توهم الناس أن "سوبرمان" قتله ..."
لم تكن الضربة سوى لطمة خفيفة ولكن عندما أبلع هذه الكبسولة سأنام نوماً عميقاً حتى أنه سيخيل لهم أنني قد مت !!


لم يعلم "رون" أنه بلع سماً فتاكاً ... وأنني الآن رئيس العصابة... و"سوبرمان" متهم بقتله ... ها! ها!
إنتبه أيها اللئيم ... لقد أخطأت !


وفي تلك اللحظة...
آه... سوبرمان ... الأوفق أن نذهب !!
ماذا يفعل "فارس" الشرير في جنازة "رون"... وما هذه الكبسولة التي سقطت منه ؟


ربّما تحتوي على دواء مفيد ... سأحقق بالأمر!
سأنتبه لئلّا أترك بصماتي عليها !!
ولكن عندما حمل الرجل الفولاذي الكئيب اكليلاً من الزهر..
جئت يا سيّدتي بهذا الإكليل لأعبّر عن ألمي العميق !!
هل أنت حزين حقاً؟ وهل تظن أن أكليلاً من الزهر يعوّض لي خسارتي؟
وهل تتعوّض الخسارة والألم الذي سبّبته ؟ إذهب عني أيها المجرم !!
آه !
كيف أستطيع أيها الضابط أن أشرح للناس أنني لست بقاتل ؟
أعلم ذلك ... ولكن الأوفق أن تنصرف يا "سوبرمان" ... إن الشعب هائج ووجودك بينه يشكل خطراً لأنه لا يمكنك أن تضبط قوائك الجبّارة !!
كان الظلام دامساً بسبب العاصفة الهوجاء، ولم يكن باستطاعة أحد رؤية المتهم يرتكب جريمته !!
بعد ساعات ... بينما كان "وائل" المحامي الأديب يشاهد إخراج إحدى قصصه على التلفزيون..

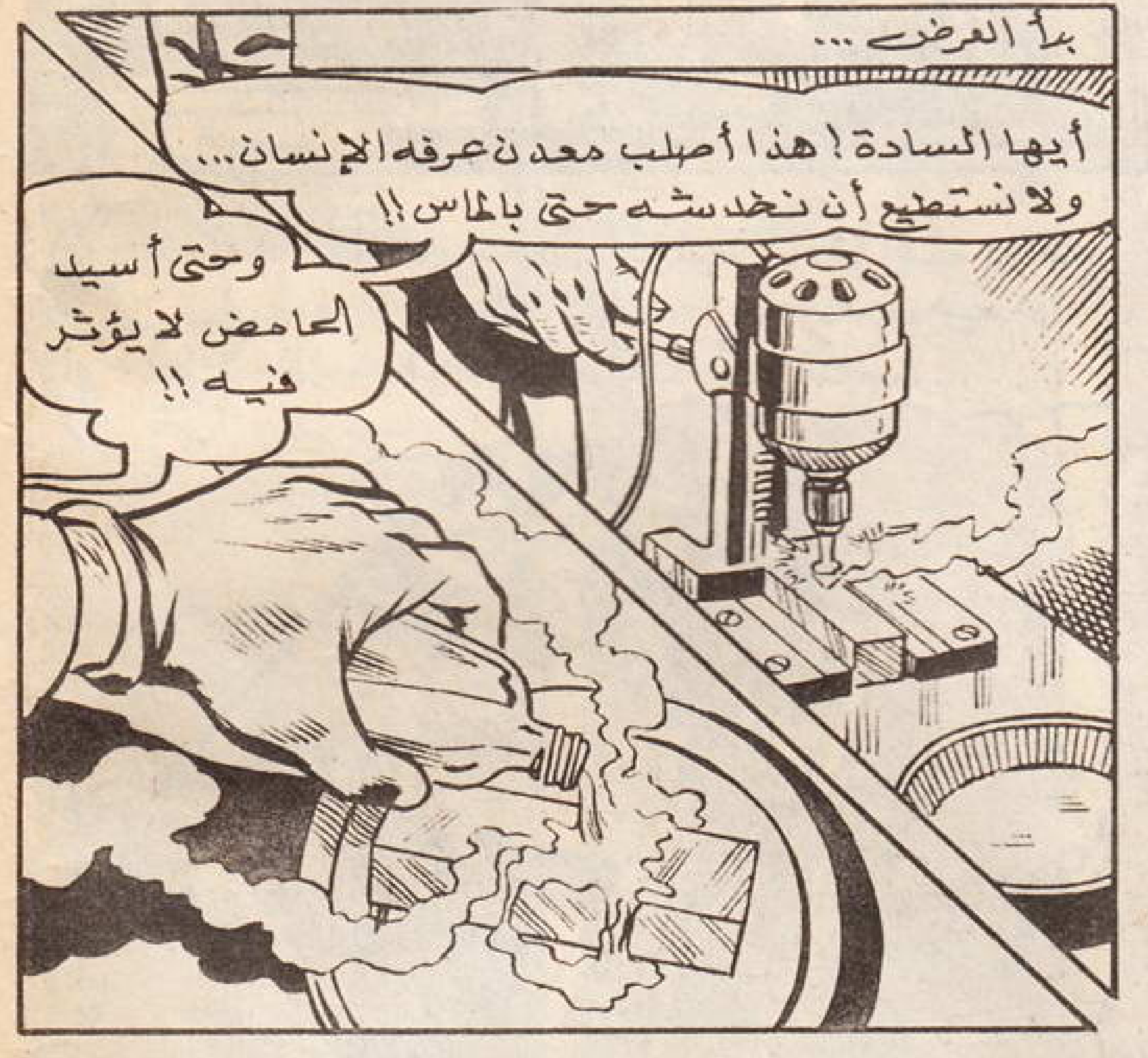


وعند نهاية البرنامج...
هذه القصة من أعظم مؤلفاتك ... ولا عجب فإن هذه القضية حقيقية وكنت أنت المحامي الذي أنقذ الرجل البريء !!
كان ذلك قبل الحادثة التي أقعدتني عن العمل وأنهت مهنتي !!
ثم ... عند تلاوة نشرة الأخبار...
... عندما حضر "سوبرمان" جنازة "رون" هاجمته الزوجة !!
سيحاكم الرجل الفولاذي في الأسبوع القادم بتهمة القتل ! ومن المرجّح إثبات التهمة عليه !!
لقد تسرّعوا في حكمهم على "سوبرمان" وقد سمعت أنه لم يستطع الحصول على محام !!
إن "سوبرمان" صديق قديم ... وسأكون سعيداً لأدافع عنه ... سأتصل بدار "الكوكب" !!
في اليوم التالي زار "سوبرمان" "وائل"...
لقد تركت مهنتك يا "وائل" منذ زمن طويل، فهل تستطيع أن تدافع عني ؟
بكل سهولة !
سأكون بحاجة إلى جميع وسائل المرافعة للدفاع عنه !!
صدق "وائل" ... ففي تلك اللحظة كان "كرول" وكيل النيابة يعقد اجتماعاً مع الصحافيين ... كما كان "نديم" يقوم بتغطية الخبر...
أيها السادة ... أؤكد لكم أنه لا يوجد قانون للعدالة خاص "بسوبرمان" ... بطلاً كان أم لصاً ... سيخضع إلى أقصى العقوبات !!
من الصعب أن نصدق أن "سوبرمان" مذنب .. ولكن وكيل النيابة مصمّم على ادانته !


عندما انصرف المراسلون ...
إذا ربحت هذه القضية سأصبح شهيرًا لأنني الرجل الذي أدان "سوبرمان" وهذه دعاية عظيمة لعملي... سأتمتع بنفوذ عظيم !!
كرول
منصب الرئاسة
نائب
انتخبوا كرول
لقد أدان
سوبرمان
كرول
محافظ
بعد بضعة أيام ... عند اختيار المحلفين ...
إذا ثبت الجرم على "سوبرمان"... هل تدينه أنت ؟
إن "سوبرمان" بطل في نظري مهما تقلبت الأحوال !!
"أنا أملك متنزهًا للتسلية ... وفي السنة الماضية أنقذ "سوبرمان" الدولاب الكبير ومن فيه من هبوب عاصفة أوشكت أن تحطمه ..."
إذن أنت ممّن يعجبون بالأبطال ... ستشهد لصالح "سوبرمان" !!
ما هو الاسم التالي في لائحة المحلّفين ؟
"صبحي"... تقدّم إلى الأمام !!
"صبحي" ؟ أنت أحد أصدقاء "الوطواط" ... و"الوطواط" هو زميل "سوبرمان"... إذن لا فائدة من إفادتك !!
كيف لو علم أنني أنا "الوطواط" ذاته !!


بعد ذلك بدأت المحاكمة ...
... وسأثبت أن هذا البطل الكبير الملقّب بحامي الضعفاء هو بالحقيقة جبّار مغرور أناني طائش نكث بوعده الذي يحرّم القتل !!
أتحداك أن تثبت ذلك !


سأبدأ يا سعادة القاضي أولاً فأثبت غرور "سوبرمان" !!
والشاهد الأول هو الأستاذ "كريم" وسيعرض عليكم صفات مادة غريبة جديدة !!


بدأ العرض ...
أيها السادة ! هذا أصلب معدن عرفه الإنسان ... ولا نستطيع أن نخدشه حتى بالماس !!
وحتى أسيد الحامض لا يؤثر فيه !!


وما اسم هذه المادة المدهشة ؟
إسمها "سوبرمانيوم" نسبة إلى "سوبرمان" لأنه اكتشفها !!
وبالطبع لقد اكتشفها ليطلق اسمه عليها في سبيل الدعاية ! وبذلك يغذي شعوره وأنانيته !!


أنا لا أوافق ... إن الحقل العلمي هو الذي اختار هذا الاسم اعترافاً بالجميل لسوبرمان !
ولكن "سوبرمان" لم يمنعهم من ذلك ... وأريد أن أذكركم أنه حتى "مدام كوري" رفضت أن يسمّى "الراديوم" باسمها !!


قام بعد ذلك رجل ممن يجمعون الطوابع والنقود وأدلى بشهادته ...
هذه هي أهمّ القطع وأثمنها في مجموعتي وكلّها تحتوي على صورة "سوبرمان" !!
دعاية رخيصة أخرى "للرجل الفولاذي" !!


أعترض .. إن بلاد كثيرة طبعت صورته على الطوابع البريدية والنقود إكراماً له ولمساعدته لهم أثناء الفاجعات !!
سأذكركم أننا في هذه البلاد لا نكرّم الأبطال الأحياء بهذه الطريقة !!


ولكن عند الأمم الأخرى كثيراً ما يطبعون صور حكامهم ورؤسائهم على الطوابع والنقود !
لذلك يعتقد "سوبرمان" أنه أعظم من عامة الناس ... فهو بمستوى الحكام !!


والآن بعد أن ثبت على "سوبرمان" الغرور، سأثبت لكم أنه طائش وخطر !!
"نديم حلمي" ! تقدّم إلى الأمام !
أعزّ أصدقائي يشهد ضدّي !!


عثرنا يا سيّد "نديم" على بعض الصور في مجموعتك .. أرجوك أن تعرضها على المحلّفين !!
أطفئ الأنوار من فضلك !!


عندما ظهرت الصور على الشاشة ...
نرى في هذه الصورة "سوبرمان"، عندما فقد عقله ذات يوم فحطّم عدداً من الصواريخ التجريبية عند إقلاعها !!
وهذه الصورة أيضاً التقطتها عندما أصاب "سوبرمان" مَسٌّ من الجنون فاستخدم نفَسَه الجبّار وخلق عاصفة حطمت عند هبوبها أحدث أسلحة البلاد !!
إعتراض ! كان "سوبرمان" تحت تأثير "الكريبتونيت" الأحمر في هاتين الحالتين !
آه ... نعم ... "الكريبتونيت" الأحمر الذي يؤثر على "سوبرمان" بطرق مختلفة ! يعجبني هذا العذر !!
وأظن أن "سوبرمان" سيقول أنه كان تحت تأثير "الكريبتونيت" الأحمر عندما قتل "رون"... لذلك فهو بريء !!
لقد هدم وكيل النيابة أعصابي !


عندما غادر "نديم" المنصّة ...
لم أشأ يا "سوبرمان" أن أشهد ضدّك ... ولكن ...
إنني أفهمك يا "نديم". كنت صادقاً لأنك أقسمت أن تقول الصدق وأنت لا تزال أعزّ أصدقائي
ساءت الحالة مع مرور الوقت ...
والآن سأثبت لكم أن "سوبرمان" قاتل بالرغم من وعده ... تقدّمي يا "رندا" وادلي بشهادتك !!
يستخدمون رفاقي ليشهدوا ضدّي ... كيف ياترى ستثبت "رندا" أنني قاتل ؟
"نعم ... لقد رأيت البرهان على ذلك ... حوّل "سوبرمان" مجرى سلاح غريب ذات يوم عن جزيرة مجاورة ..."
"ولكن عندما أبطل عمل الجهاز سقط فوق سفينة فدمّرها ومحا ملاّحيها من الوجود ..."
"ظهرت الحقيقة فيما بعد وهي أن هؤلاء الملاّحين كانوا غرباء خطرين يرتدون أقنعة بشرية ... وهم مجرمون غادروا بلادهم هرباً من العقاب ..."
وعندما سألت "رندا" ...
أرجوك يا آنسة "رندا" أن تتابعي سرد القصة إلى النهاية !!
كنت على وشك أن أكملها ولكن وكيل النيابة قاطعني !


لا تحاولي أن تدافعي عن "سوبرمان" ... إنه لم يعرف أن الغرباء كانوا مجرمين عندما أودى بحياتهم !!
ولكنها كانت حادثة عفوية


في أثناء ذلك كانت عيون شريرة تراقب المشهد الأليم ...
فقام الجميع ضد "سوبرمان" !!
والآن بعد التصديق على جميع الشهادات تطلب المحكمة من "سوبرمان" أن يعتلي المنصة
هش !!


بعد أن أقسم "الرجل الفولاذي" ...
يقال عنك أنك حامي الضعفاء ... إشرح للمحلفين الآن كيف دافعت عن "رون" أثناء الملاكمة !!
إستخدمت هذين القفازين الكبيرين المحشوين !


هل اعتقدت حقاً أن بواسطة زوج من قفازات الملاكمة تستطيع أن تحميه من الخطر ?!
أنت تحاول بجهد إثبات الجرم علي !!


أؤكد لك أنه باستطاعتي أن أضبط قواي الجبارة... وأنني لطمت "رون" لطمة خفيفة جداً !!


هل قلت لطمة خفيفة ?... أشكرك يا "سوبرمان" !
يا إلهي ! لقد فقدت أعصابي وبذلك ازدادت حالتي سوءاً !
فضت الجلسة !!







صنع "سوبرمان" كبسولة زجاجية ضخمة وحمل قاعة المحكمة إلى الفضاء ...

إن "سوبرمان" يطير بنا بسرعة تفوق سرعة النور ... وبذلك يستطيع أن يلحق أشعّة النور التي تركت الأرض منذ أسابيع ... وهكذا يمكننا أن نرى الحادث ذاته عند وقوعه !!

وعندما راقب الناس المشهد المؤلم ...

هاهي الحادثة ... أنظر ما أخف الضربة التي تلقاها "رون" !!

عجبًا ... إن "رون" يتدهور ... لقد قتلته الضربة فورًا !!

ولكن "سوبرمان" وحده استطاع بنظره الجبار أن يلاحظ شيئاً هاماً ...

آه ... ما هذه الكبسولة بين أسنان "رون" ... سأحقق فيها بواسطة نظري التلسكوبي !!

عندما نظر إليها بدقة ...

إنه يعضّ الكبسولة !!

رأيت بصمة عليها ... سأحفظها غيبًا، فقد أستفيد منها عندما نحقق بالأمر !!




وعندما افتتحت الجلسة مرة أخرى ...
بعد إذن المحكمة... أريد أن أدعو شاهداً آخر !!
أنا؟ ما علاقتي بهذه القضيّة ؟
الدكتور "فارس"... تقدّم إلى المنصّة
بلغني أيها الدكتور أنك تحمل معك وعاء يحتوي على كبسولات ... ما نوعها؟
إنها... فيتامينات !!
حبوب غير مؤذية ؟ أرجو أن تطلب المحكمة من الشاهد أن يبلع واحدة منها؟
لا ... إن حقوقي محفوظة ... ولا يستطيع أحد أن يجبرني على ابتلاعها !!
هذه خدعة حقيرة ... وما علاقتها بالقضية ؟
سنثبت مَن هو القاتل بواسطة هذه الكبسولة ... وعندي هنا متطوّع مستعدّ أن يبلعها !!
تقدّم يا "نبيل فوزي" !!
أحذّرك يا "نبيل" ... هذا دواء خطر وربّما أدّى بحياتك إلى الهلاك !!
أنا مستعدّ يا سيّدي، أن أجازف بحياتي لكي أثبت براءة "سوبرمان" !
بعد لحظة ...
لا ... لا تبلعها أيها الغبي !
آخ ... أدعوا الطبيب !!


ثم ...
لا أثر لنبضات القلب ... مات المسكين!
ولكن إذا كان "نبيل" هو سوبرمان من هذا إذن؟
بما أنني جبّار يمكنني بكلّ سهولة أن أوقف نبضات قلبي!!


يا "فارس"؟ ألم تخدّر "نبيل" من هذه الكبسولة؟ إذن كنت تعلم أنها سمّ فتاك!
ليس لك إلّا الاعتراف! أن هذه الكبسولة هي مثل الكبسولة التي قتلت "رون"!!
ولكن... آ...


نعم أعترف... إن المصرف كان المدخل الأمامي لعصابتنا التي كان "رون" زعيمها!
لقد وضعنا خطة لإفساد سمعتك بواسطة إلقاء تهمة القتل عليك!


إلقي القبض على القاتل أيها البوليس!!
طاق!
قبل أن يتلاكم "رون" معك، أعطيته كبسولة ظنها ستنوّمه نوماً عميقاً!!
ولكنها بالحقيقة كانت سمّاً فتاكاً ... بعد ذلك توليّت أنا أمر العصابة!!
آه ... زوجي مجرم؟ لم أشك به قط!!


إنتصرت عليّ يا "سوبرمان"...
ولكنك دفعت ثمناً غالياً.. فلقد مات صديقك "نبيل"
هل تعتقد ذلك؟
لقد احتفظت بكبسولة الهلاك مدة كافية، استطعت في خلالها أن أركّب مادة مضادّة... إنها "غاز الإنعاش"
بعد قليل...
ماذا حدث؟ أين أنا؟
أنظر... استرد وعيه بعد استنشاق الغاز!
عم..... عم....
بعد أن انتهت الجلسة... في مكتب "وائل"...
هل تعلم يا "سوبرمان" أنه لولا "نبيل" لما استطعنا أن نجبر "فارس" على الإعتراف بجرمه!!
لقد وقفت معي جنباً إلى جنب يا وائل... سأجازيك على أتعابك!!
ثم... في زقاق مجاور...
هاهي بذلتك يا "سوبرمان"... إن مشهد الموت يستحق الجائزة الأولى!!
لولا أنني جبّار لهلكت عند ابتلاع السمّ وأنا في شخصية "نبيل"!!
ماذا يقول الفاني لو علم أن "غاز الإنتعاش" كان مزيفاً وأنّ الذي مثل دور "سوبرمان" بمكان "الوطواط" متنكراً!!
ما أهمية ذلك ما دام قد تمّ النصر للعدل في النهاية؟
وداعاً يا "وطواط"... عليّ أن أدفع الآن تكاليف المحامي!!
بعد بضعة أيام... في مستشفى مدينة "نور"...
أشكرك يا "سوبرمان"... باستطاعتي أن أمشي الآن بعد أن عالج الأطبّاء الأعصاب المعطّلة التي منعتني عن المشي... وذلك بفضل أشعّة نظرك التي استقصيت بواسطتها مكان المرض!
هذا أقلّ ما يمكنني أن أفعله تجاه... صديق جبّار!!
النهاية



ذات يوم فوجئت "الحسناء الجبّارة" بشيء لم يكن في الحسبان ... فقد اكتشفت أن رفيقيها "رئيف" من مدينة "وادي الزمرّد" و"جيرو" الذي ينتمي إلى "أطلنتيك" المدينة الغريقة قد أصبحا جبّارين مثلها ... كيف كسبا هذه القوة ؟ وهل يستخدماها بحكمة أم لا ؟ إقرأ قصّة ...
الرفيقان الجبّاران
أنظري أيتها "الجبّارة" ... لقد جمّدنا هذه الأمواج أنا و"رئيف" بنفخاتنا الباردة قبل أن تغمر المدينة !!
والآن نحمل هذه الموجة الثقيلة لنرميها في مكان بعيد !!
يا إلهي ! إن "جيرو" و"رئيف" أصبحا جبّارين مثلي !!


ذهبت ذات يوم التلميذة "ريما" مع صديقتها إلى السوق ...
هل تعجبكِ تسريحتي يا "ريما"؟ إنها تسريحة "الحسناء الجبارة"!
نعم يا "رانية"!
الآن بعد أن علم الناس بوجود "الحسناء الجبارة"!..
مساحيق الحسناء الجبارة


... بدأت آلاف من الفتيات يقلدن تسريحة شعري الأشقر الذي أخفيه تحت هذا الشعر الأسود المستعار ... إن وجودها يلفت الأنظار فلقد ظهر اسمها على الألعاب المتنوعة والأشياء الأخرى !!
ألعاب الحسناء الجبارة السعر ٥ ليرات
شارة الحسناء الجبارة


نعم ... لقد أصبحت الفتاة الفولاذية معبودة الجماهير فأنشأت نوادي المعجبين بها في كل مكان وكما نرى الآن... داخل مدينة "كندور" في القلعة السرية ...
بطلتنا !!
الحسناء الجبارة


بعد قليل تحولت "ريما" إلى الحسناء الجبارة" عندما اتصل بها "سوبرمان" بواسطة التكلم البطني
طار "سوبرمان" مع رجاله الآليين في مهمة فضائية فتقمصت مكانه بدورية حول المدينة ... والآن سأرجع إلى البيت


وسرعان ما بدلت ثيابها وأصبحت في شخصية "ريما" ..
آه ... إن احد هذه التماثيل يسطع !!
فرقة الأبطال الجبابرة


هذه إشارة اتفقنا عليها سابقاً ... آه لقد تجسدت "الحسناء الشبح" !!
أيتها "الحسناء الجبارة" ... إن الجهاز الذي جئت بواسطته معطل ولذلك لا يمكنني أن أمكث معك سوى ثوان معدودة !!

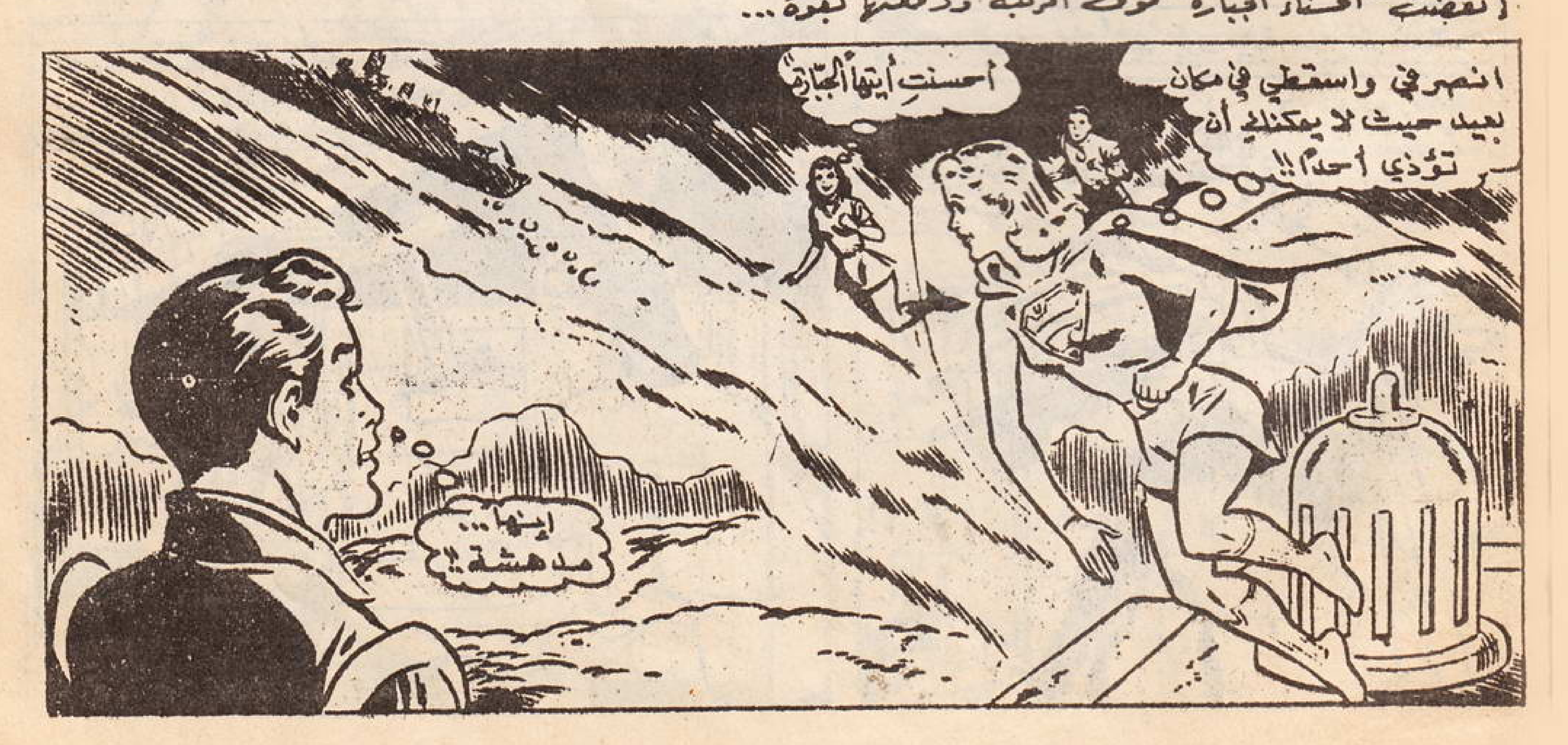

إنني معجبة بك جداً وقد صنعت لك هذا التمثال بيديّ رمزاً لمحبّتي وإعجابي بك !!
أشكرك أيتها "الحسناء الشبح" ... سأضيف هذا التمثال إلى مجموعة التماثيل عندي !!
في اللحظة التالية ...
لقد اختفت !.. آه .. إن شعور غريب يعتريني .. عرفته ... هذا مفعول "الكريبتونيت" الأحمر !!
ثم بعد أن توقف الوخز الأليم ...
يا إلهي ! صنعت "الحسناء الشبح" هذا التمثال من "الكريبتونيت" الأحمر وهي لا تعلم بتأثيره السيّء عليّ ... بأيّ طريقة سيؤذيني هذه المرة يا ترى ؟
بعد ساعة جاء صديقها "رئيف" ليرافقها في زيارة للمتحف ... فقامت تيماً وقبّلت أمها مودّعة ...
لحسن الحظ لم يؤثر عليّ "الكريبتونيت" الأحمر هذه المرة !!
بعد قليل ...
هل توافقي؟
لما لا ؟
التمثال السحري
يعتقد الهنود أن الذي يقبّل أمام هذا التمثال يلازمه الحظ طيلة حياته ...
بعد ذلك ... في المتحف ...
إبتسما لكي ألتقط لكما صورة ... وعندما تنشر الصورة في الجرائد ستثبت أن الفتيان يرغبون بزيارة المتحف ...
شهاب سقط قرب وادي الزمرد سنة ١٩٥٢







انقضّت "الحسناء الجبارة" فوق المركبة ودفعتها بقوة...




بعد أن شكر سكان "اطلنتيك" ألحسناء الجبارة "على ما فعلته تقدّم "جيرو" صديقها القديم نحوها...
مهلاً... لا تذهبي الآن... إن اليوم عيد ميلادي فهل تقبلين بهذه المناسبة؟


خطت "الجبّارة" نحوه وقبّلته بسرعة...
لا يمكنني البقاء أكثر لأنه يجب أن أرجع إلى الأرض!
لا بأس! وداعاً أيتها "الجبّارة"!


بعد أن رجعت "الحسناء الجبّارة" إلى بيتها وتحوّلت إلى شخصية "تيما"...
هل أنظف لك البيت يا أمي؟
لا يا عزيزتي... إن القيام بأعمال البيت يلذّ لي جداً!!


بعد لحظة...
يا إلهي! إنكِ تكنّسين بسرعة جبّارة!
هل من المعقول أنني أملك قوى جبّارة مثلك؟


نعم إنني جبّارة... أنظري كيف رفعت البيانو وان لي نظراً خارقاً، فلقد رأيت داخل البيانو!!
آه... هل هذا معقول؟


في تلك اللحظة... كان "رشيد" يقود سيارته عندما فقد توازنه... ثم
لا يمكنني أن أوقف السيارة... سأقع في الهاوية!



ولكن بعد لحظة ...
يا إلهي ... تحطمت السيارة ولكنني لم أصب بأذى !!
ثم ...
هل هذا الطائر ؟ هل هو عصفور أم طائرة ... لا ... إنه "رئيف" ... فهو جبّار أيضًا مثل أمي ... كيف أعلّل ذلك ؟
آه ... فهمت الآن ... بعد أن قبّلتك ، قبّلت "رئيف" في المتحف لكي تحصل على الحظ السعيد ... وقد أصبحتما أنتما الإثنان جبّارين ... هذا تأثير "الكريبتونيت" الأحمر الذي جعلني أزوّد الذين أقبّلهم بقوة جبّارة !
مرحبًا يا "ريما" ... أنظري كيف أطير مثل "سوبرمان" !
إنتبه ... إن ثيابك بدأت تسخن ... خفّف سرعتك قبل أن تحترق !!
الحق معها ... سأخفّف السرعة !
لا تخبري "رئيف" أنكِ جبّارة أيضًا يا أمي !!
حسنًا ... لن أخبره لئلّا يكتشف شخصيتك السرية !!
بعد أن دخل "رئيف" إلى البيت ...
الحقيني ... لقد أعددت لك مفاجأة !
ماذا أعدّ لي يا ترى ؟


إمسكي هذا الوعاء الساخن ... أنظري إنه لا يؤذيك ... فأنت جبّارة مثلي وهل تعرفين لماذا؟
لماذا؟
لقد أثبت أنني جبّارة ... لذلك سأتظاهر بإكتسابي القوى الجبّارة فجأة لكي لا يعرف الحقيقة !!


إن نظريتي هي ... عندما لمسنا الشهاب في المتحف والتقط لنا الرجل الصورة ... يبدو أن أشعة آلة التصوير بالإضافة إلى إشعاع الشهاب أحدث بعض التغييرات في أجسامنا فأصبحنا جبّارين !!


والآن بما أننا جبّاران مثل "سوبرمان" و"الحسناء الجبّارة"، لنذهب ونلهو بعض الوقت !!
حسناً ... ولكنني خائفة !!
يجب أن أتظاهر أنني لست معتادة على الطيران !!


طار "الجبّاران" في السماء ...
وصلنا قوس القزح ... هل نبحث عن كنز الذهب في مؤخرته ؟
هل تصدق هذه الخرافة يا "رئيف"؟ لنهبط الآن فأنا خائفة !!
أرجو أن أقنعه بتمثيل هذا الدور !!


إستمرا في اللعب ...
لقد اتخذت الطريق المختصرة
دعنا نرجع إلى البيت ... لقد لهونا كفاية وحان الوقت للتفكير في حالتنا الغريبة هذه !!


ثم ...
الأوفق لنا أن نرتاح الآن ... قبل أن تتلاشى قوانا في ساعة حرجة !!
أصبت يا "ريما"، استودعك الآن !!

وأنتِ يا أمي الأوفق لكِ أن تبقي في البيت وتتحاشي الأعمال الجبّارة !!

آه ... تذكّرت شيئاً ... فلقد قبّلت "جيرو" بمناسبة عيد ميلاده !!

ماذا يزعجكِ يا "ريما" ؟

صوّبت "ريما" نظرها الخارق نحو "اطلنتيك" ...

"جيرو" قد أصبح جبّارًا أيضًا !!

تحوّلت "ريما" في الحال إلى "الفتاة الجبّارة" وغاصت في المياه نحو "اطلنتيك" حيث مدينة العلماء لإيجاد حلّ لمشكلتها ...

آسف لا يمكننا معالجة قبلة "الكريبتونيت" !

(تتحسّر)

بعد أن غادرت المختبر ...

جمعت هذه اللآلئ رمزًا لحبّي لكِ !!

كفّ عن جمع اللآلئ بهذه السرعة الجبّارة يا "جيرو" ... أنا ممنونة لك جدًا ولكن ...

إسمعي أيتها "الجبّارة" ... بما أنني جبّار الآن فلماذا أعيش أكثر تحت سطح الماء ... سأنطلق فوق سطح الماء وأساعدكِ في مكافحة الجرائم ونطير في الفضاء معًا !!

وداعًا يا "جيرو" !

انطلقت "الجبّارة" من الماء ولكن "جيرو" لحقها ...

ألا تفهمين قصدي ... فأنا أريد أن أبقى معكِ إلى الأبد !!

أنت لطيف يا "جيرو" ... ولكنني لا أريد صديقًا ثابتًا الآن !!

فهمت ... فأنت لا تريد بيني حتى بعد أن كسبت القوى الجبّارة لأنني...

أنتَ تخطئ يا "جيرو"... إقرأ أفكاري وستعرف أنني أحبك كثيراً ولكنني لا زلت صغيرة السن... فلا أصلح للزواج!

أرجوك أن تفهم... وداعاً!!

إن الأقدار قاسية! فلقد أحب "سوبرمان" "حورية الماء" يا "قوت" ولكنه لم يستطع أن يكسب عاطفتها... والآن أنا فتى البحر لا يمكنني اكتساب محبة "الحسناء الجبارة" إن ماضينا يفرّقنا عن بعض! (يبكي)

بعد قليل... تابع "رئيف" اللهو في الطيران...

أظن "ريما" تخجل باستخدام قواها الجبّارة لأنها فتاة... وأما أنا فلا يهمّني... مَن هذا الطائر؟

هذا فتى مائي جبّار!!

إن إسمي "رئيف"... وأنا جبّار مثلك... هل ترافقني في اللهو؟

طبعاً... أنا "جيرو"... وأنا حقاً سعيد بمقابلتك يا "رئيف"!!

هذا رفيق "ريما" في "وادي الزمرّد"... ولقد أصبح جباراً من تأثير قبلة "الكريبتونيت"!

إنني أعلم كل ما يتعلّق به وهو يظن أنني جبّار حقيقي... ولكنني لن أخبره عن الحقيقة لئلا أكشف عن شخصية "الحسناء الجبّارة"!!

لنذهب الآن!!

جئتك يا رفيقي!




هبط الفتيان نحو جزيرة نائية...
يا إلهي! ستغمر هذه الأمواج الجزيرة وتهلك سكانها!!
دعنا ننفخ نفخات باردة!
ليحيا! نجحت خطتنا!
حقاً كانت فكرة "جيرو" مدهشة، فلقد صقعنا الأمواج فجمدت قبل أن تغمر الجزيرة!!
والآن لنحمل الأمواج الجامدة ونرميها في مكان بعيد حيث لا خوف منها
هيّا بنا!!
يا إلهي... هذا "رئيف" و"جيرو" يعملان معاً!!
هاهي "الحسناء الجبّارة"، زميلة "سوبرمان"!!
أحسنتما بهذا العمل العظيم... ولكنني أشعر أن قوّتكما هذه مؤقتة ولذلك أحذّركما من استخدامها!!...
... وإلا تعرّضت حياتكما للخطر إذا صادف واختفت قوّتكما في ساعة حرجة... سأترككما وأذهب الآن إلى بلاد بعيدة لأقوم بمهمة!
لربّما تغار منّا لأننا نملك القوى الجبّارة أيضاً!!
وصلت "الجبّارة" إلى اليابان وبدأت بمساعدة ضحايا الزلزال...
إن "الحسناء الجبّارة" رفيقة الجميع في الأوقات العسيرة!!
الآن بعد أن سمح لي "سوبرمان" بالعمل علناً أصبح الجميع يعرفني!!


في أثناء ذلك بينما استمر «رثيف» و«جيرو» باستخدام قواهما الجبارة...
ياي، ما أعظم هذا البركان الثائر... آه... سأسقط ولا أستطيع الطيران أكثر!!
لا تخف... سألتقطك!!
ولكن...
آه... وأنا أيضاً قد فقدت قواي الجبارة... سنهلك!!
(يتحسّر) ... كان يجب علينا أن نسمع نصيحة «الحسناء الجبارة»... وأما الآن فلا فائدة من الكلام إذ سنسقط وسط البركان ونموت!


فجأة...
لم أسقط!!
وأنا أيضاً... فقد منعني شيء من السقوط ربما «الحسناء الجبارة»... لا ها هي قادمة!
إذا لم تنقذنا «الحسناء الجبارة» إذن من فعل ذلك، إن «سوبرمان» ورجاله الآليين قد غادروا الأرض...


يا إلهي... جماعة من الحسناوات الجبارات الصغيرات أنقذننا!!
ياي!!
مَن أنتنّ أيتها الفتيات الصغيرات؟ ولقد رأيتكنّ تنقذن الفتيين من الخطر!!
سنشرح لك كل شيء!!


ثم بعد أن أنزلت الحسناوات الجبارات الصغيرات الفتيين الى الأرض بسلام...
نحن «فرقة الحسناوات الجبارات للطوارئ» من مدينة «كندور»... ونحن معجبات بك وقد انشأنا «نادي معجبات الحسناء الجبارة»!!


عندما أنبأ بواسطة راصدنا في النادي «رثيف» و«جيرو» بعد أن تجاهلا تحذيرك من الخطر...
أسرعن أيتها الفتيات والبسن شعركنّ الأشقر المستعار ثم البسن بذلاتكنّ المنيعة واستعددن، فنحن قد وجدن لمعالجة حالة كهذه، إذ قد يواجه هذان الفتيان الأخطار قبل وصول الجبارة!


طرنا بصاروخنا نحو سدادة الزجاجة التي تقفل زجاجة مدينة "كندور"...
إن "سوبرمان" له فرقة للطوارئ في "كندور" !!
والآن بطلتنا أيضاً لها "فرقة للطوارئ" !


رفعنا السدادة ثم انطلقنا وحالما لمسنا جو الأرض كسبنا قوى جبارة...
سنطير من القلعة خلال قفل الباب... أسرعن !!


على جزيرة البركان...
كم نحن مسرورات لأننا وصلنا في الوقت المناسب... والآن بعد أن انتهينا من مهمتنا سنرجع إلى "كندور"... وداعاً
ما أسعدني لأن لي "فرقة للطوارئ" !!


وبما أنني فقدت قواي الجبّارة سأرجع إلى البحر في الحال... وداعاً أيتها "الحسناء الجبّارة"... أرجوك لا تنسيني !
سأفكر فيك دائماً يا "جيرو" !!


حملت "الجبّارة" "رئيف" وطارت به...
سامحيني لأنني لم أسمع نصيحتك أيتها "الجبّارة" !!
عجباً... لقد كسب "رئيف" و"جيرو" قوى جبّارة خلال ساعة واحدة..

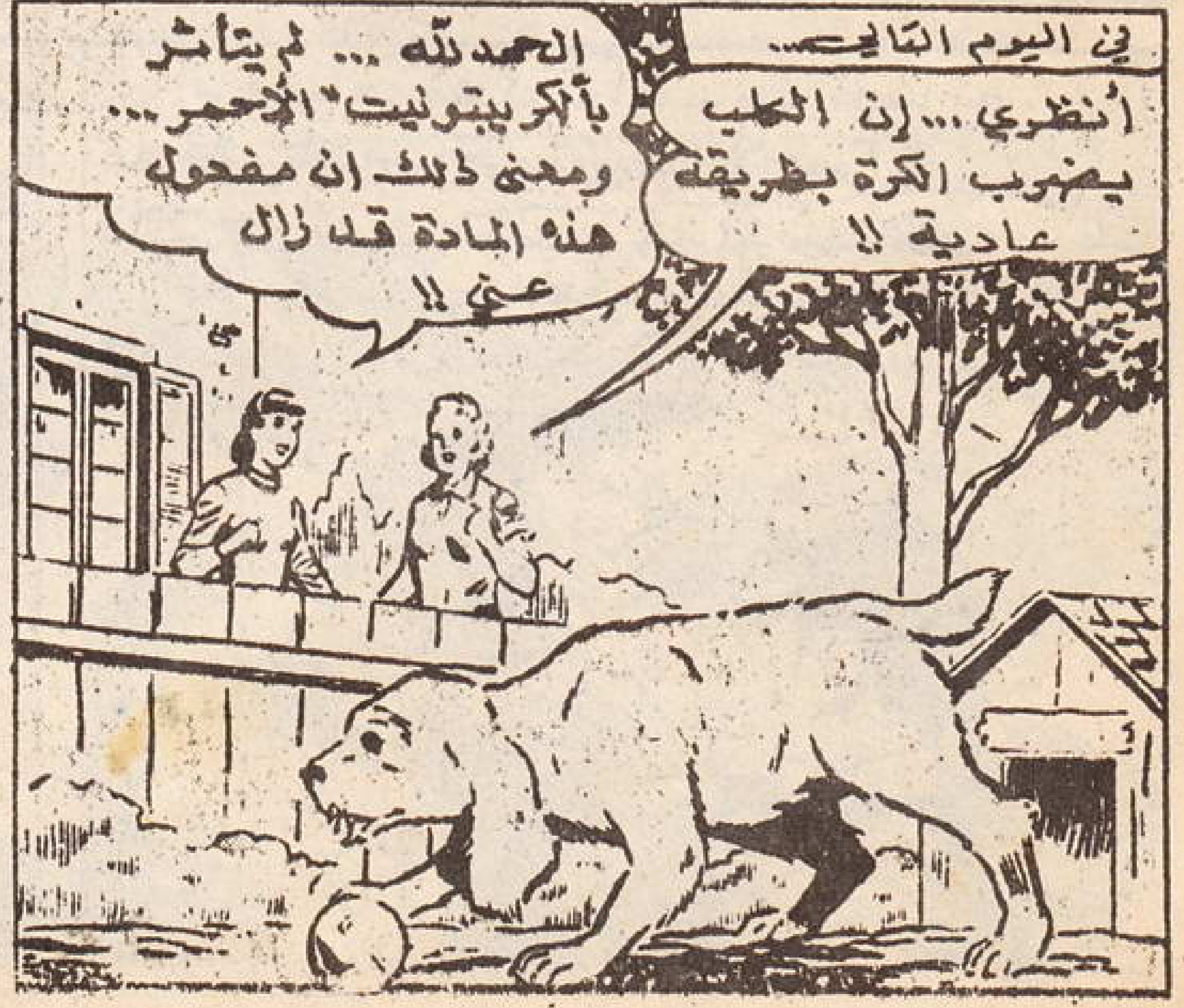

... ثم فقدها خلال ثوان... هذا أيضاً له علاقة بتأثير "الكريبتونيت" الأحمر العجيب !!
يجب أن أتركك الآن يا "رئيف"... بلّغ سلامي إلى "ريما" !!
حدود مدينة وادي الزمرد


بعد قليل ... تحولت "الجبارة" إلى شخصية "ريما" وجاء "رئيف" لزيارتها ...
إذن أنت أيضاً قد فقدت قواك الجبارة .. على أية حال فقد تمتعنا بالقوى الجبارة بعض الوقت !!


وعندما انصرف "رئيف" ...
كم سيستغرب لو علم أنني مازلت "جبارة" !!
أنا سعيدة لأنني فقدت قواي الجبارة .. فأنا أفضل أن أعتمد على زوجي وعليك !!


فتحت "ريما" الباب فوجدت ابن جيرانها واقفاً ليريها كلبه الجديد ...
آه ... ما أجمله !!
نسيت وقبلته ... هل ياترى سيكتسب هذا الكلب الصغير قوى جبارة ؟

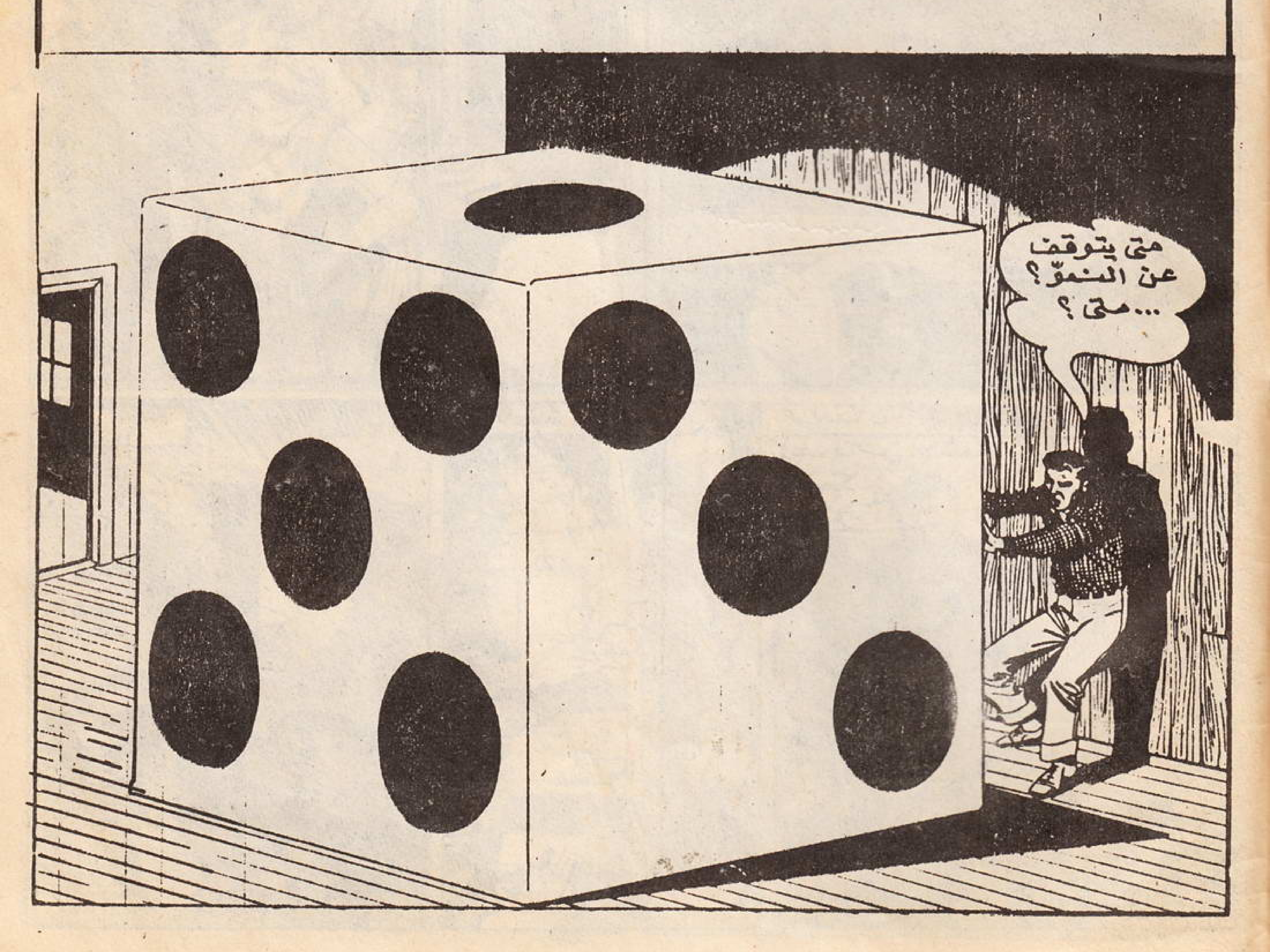

راقبت "ريما" الكلب عدة ساعات بنظرها الخارق ...
هل ظهرت عليه علامات القوى الجبارة ؟
لا ... ولكن القبلة قد يكون لها مفعول متأخر كما كان الحال معك ومع "رئيف" !!


في اليوم التالي ...
أنظري ... إن الكلب يضرب الكرة بطريقة عادية !!
الحمد لله ... لم يتأثر بالكريبتونيت "الأحمر" ... ومعنى ذلك أن مفعول هذه المادة قد زال عني !!


بعد ذلك ...
إن "الكريبتونيت" الأحمر يؤثر مرة واحدة على نفس الشخص ... والآن بعد أن كسوت التمثال بالرش الرصاصي سأمنع الإشعاع الذي قد يؤذي "سوبرمان" أو "كريبتو" من الاختراق ... وسأحتفظ بهذا التذكار رمزاً لأهم مغامراتي !!

لاشيء في منظره يثير الشك ... فهو مكعب واحد من حجارة الزهر المستعملة في لعب الطاولة ... إلى أن بدأ ينمو وينمو ... ولكن المفاجأة العظمى التي أعدّت لرجا لم تأت بعد ... وأنت أيضًا أيها القارئ لن تنسى نهاية هذه القصة الغريبة

المكعب العجيب



وقف "ريا" في حفلة يراقب رجلاً كان يحصل دائماً على الرقم الذي يريده حين يرمي الزهر...

















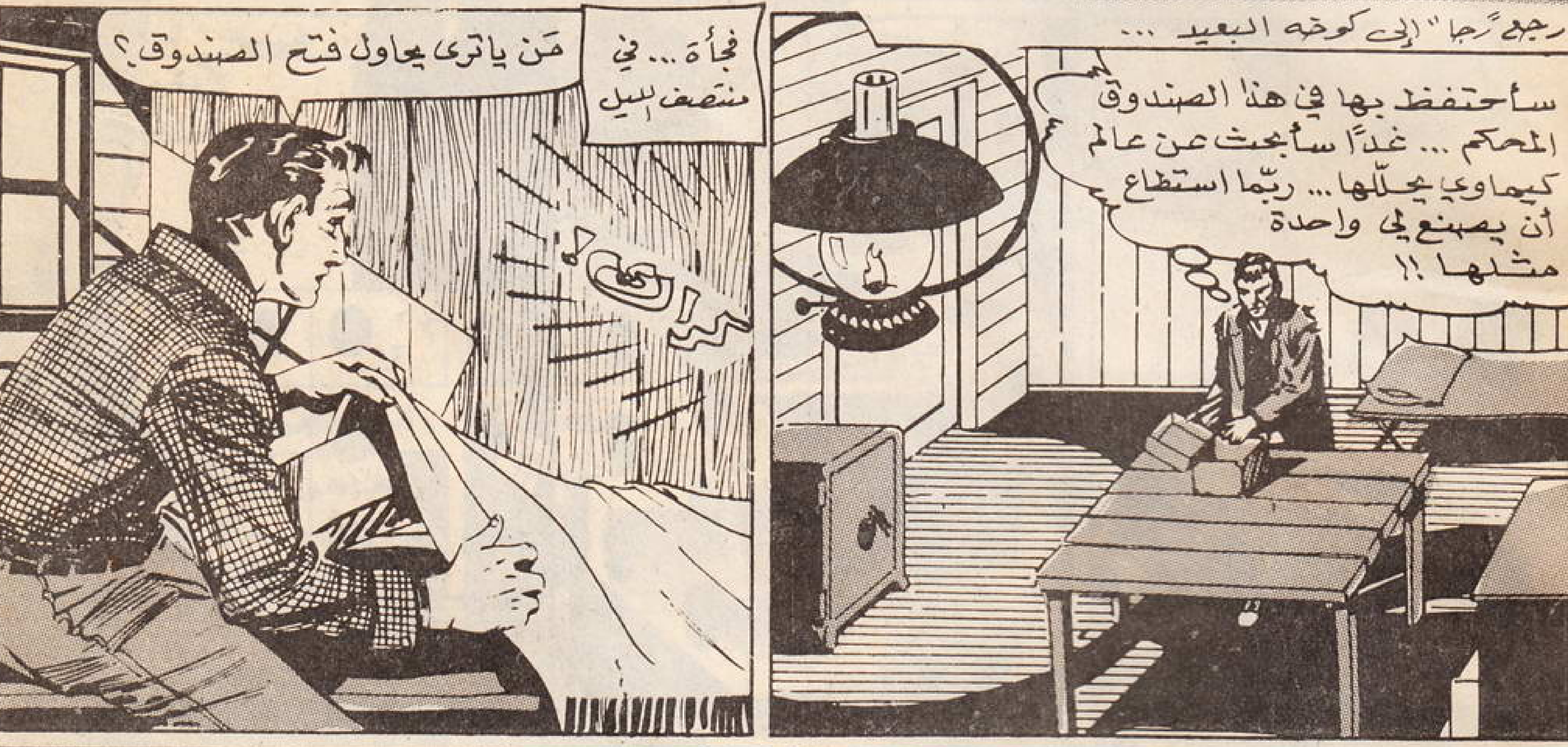
صنعتهما بنفسي من قطعة شهاب وجدتها... ولكنني لا أعرف لماذا يلازمني الحظ دائماً عندما أستعملها

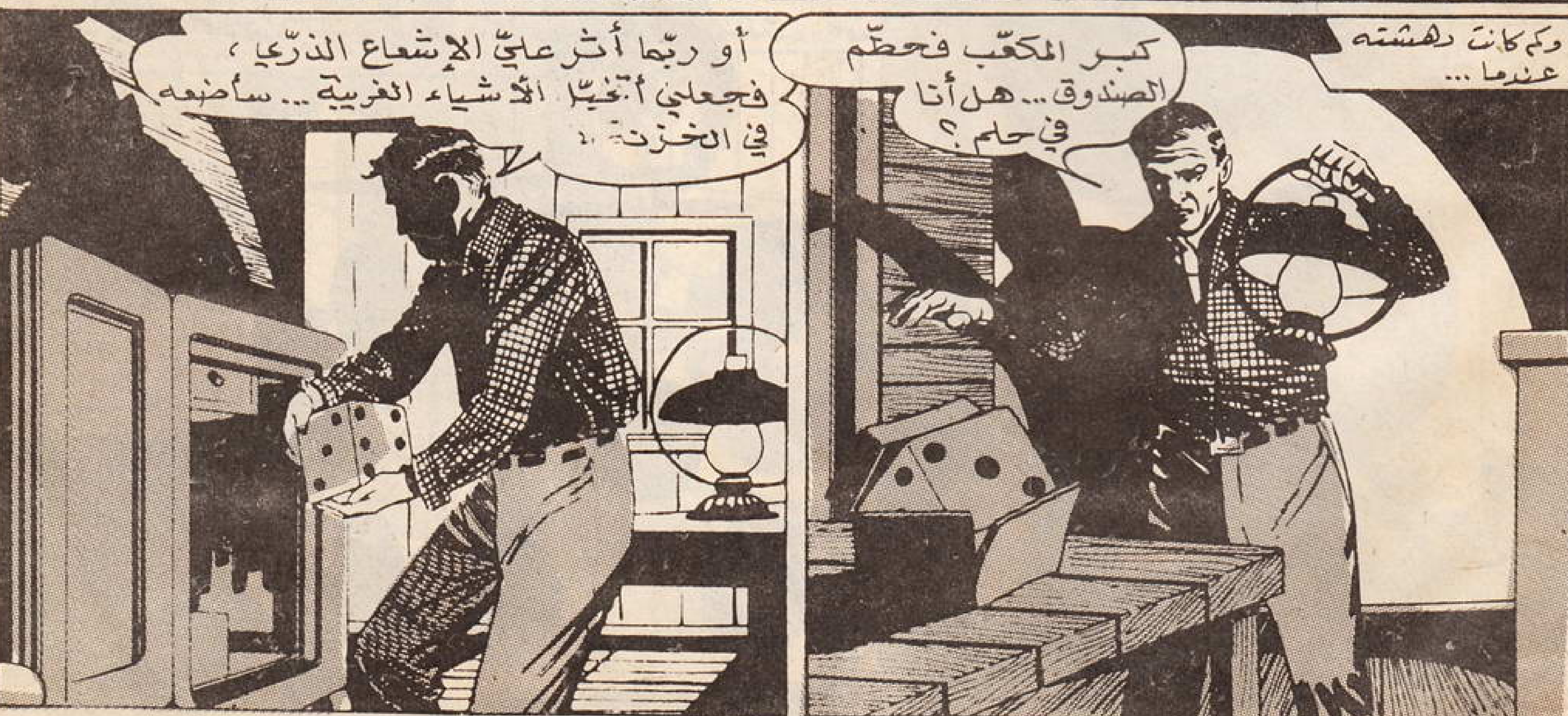
هاقد وجدت واحدة، وأما الأخرى لا شك في أنها دفنت بعد الإنفجار!

ثم... بعد أن نهض "زجا"...

آه... سأهلك... أخرجني من هنا... ألم تعدني بذلك؟!

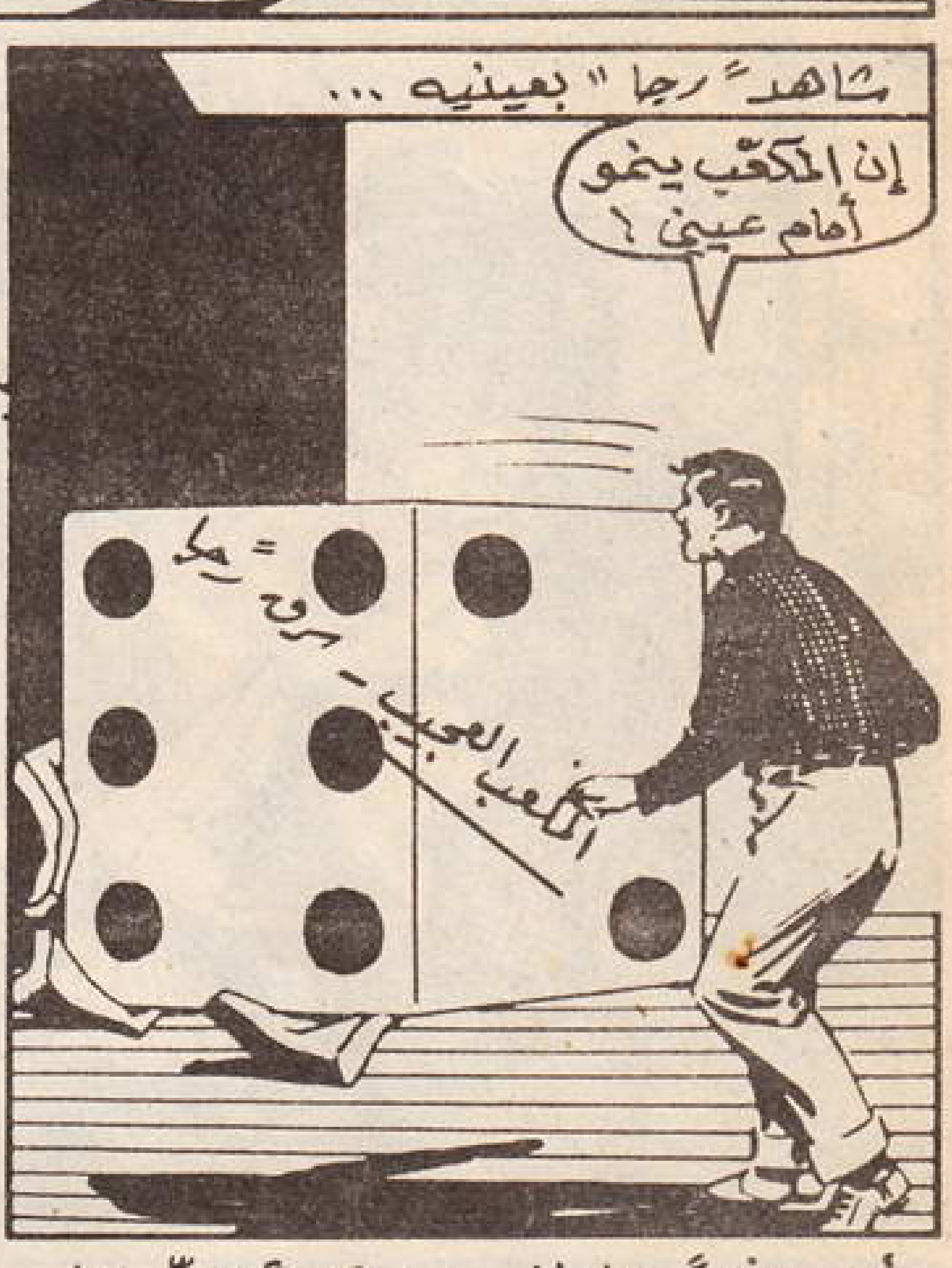
وداعاً أيها الغبي!



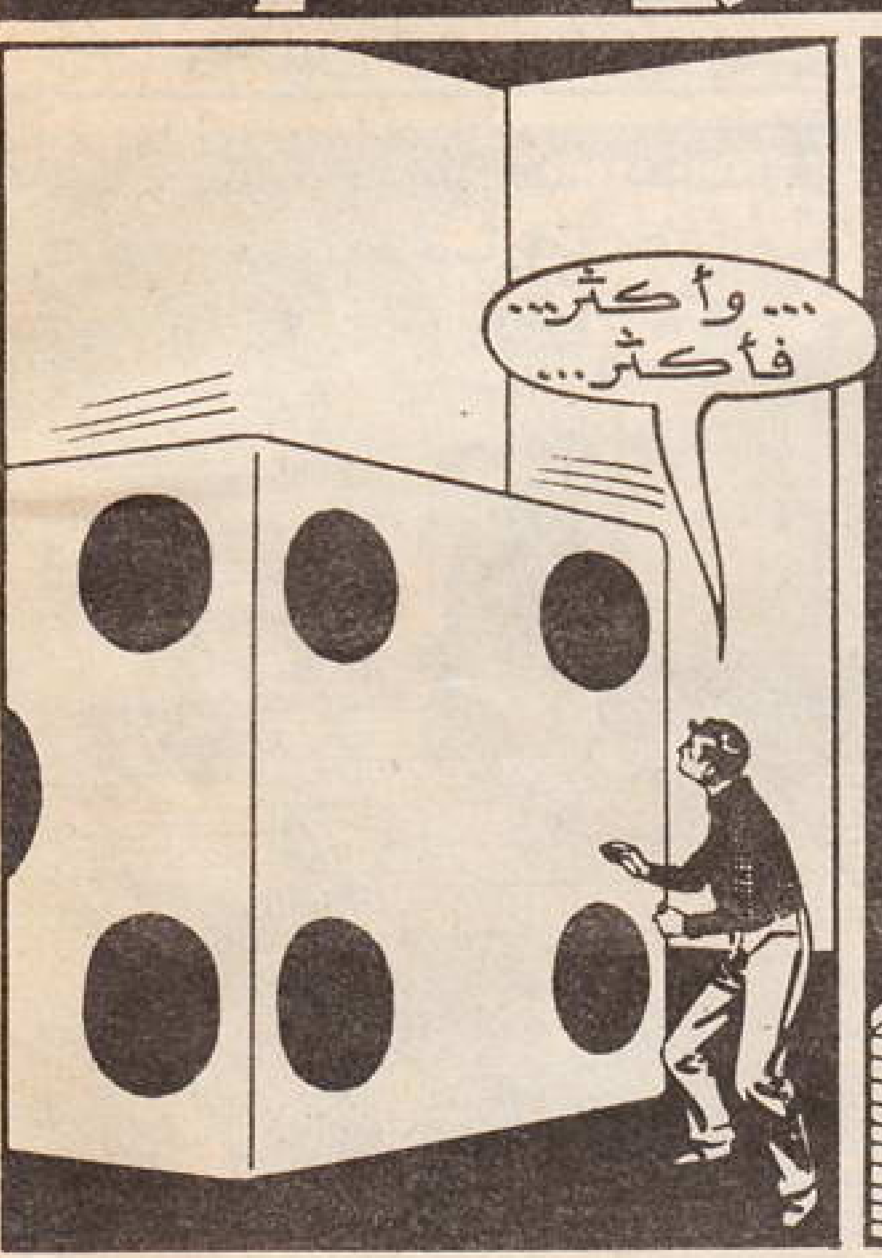




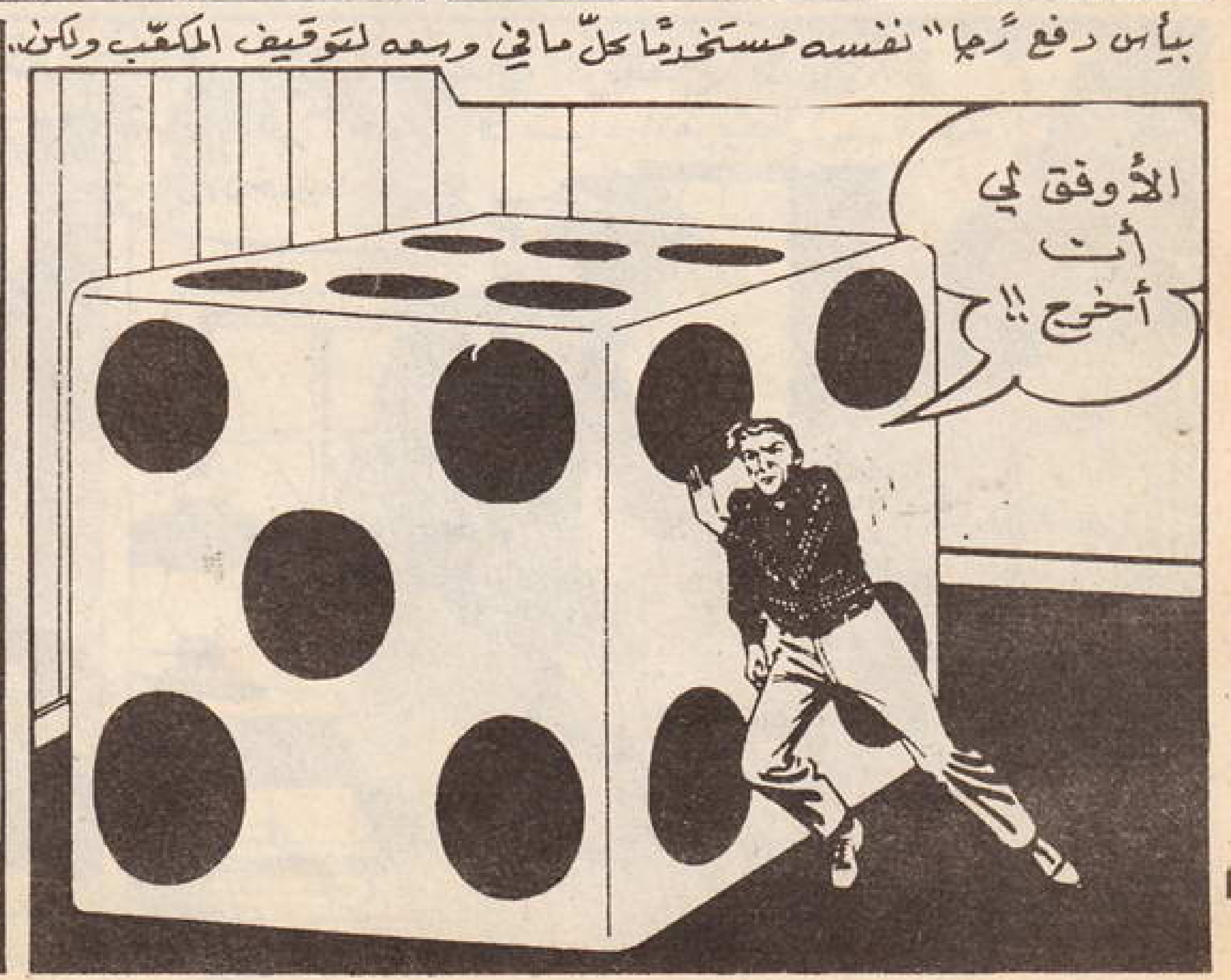








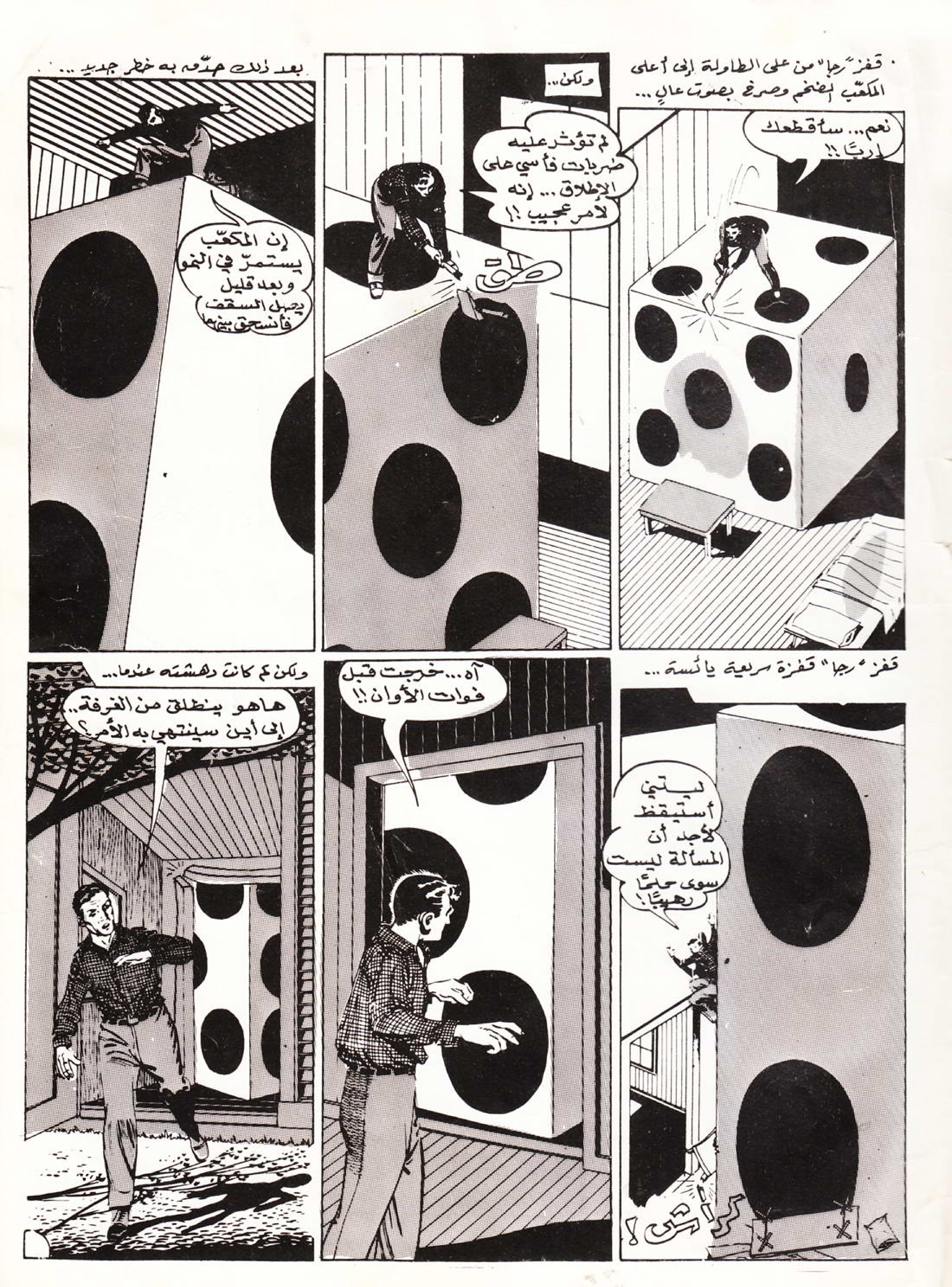
بيأس دفع "رجا" نفسه مستخدمًا كلّ ما في وسعه لتوقيف المكعّب ولكن..

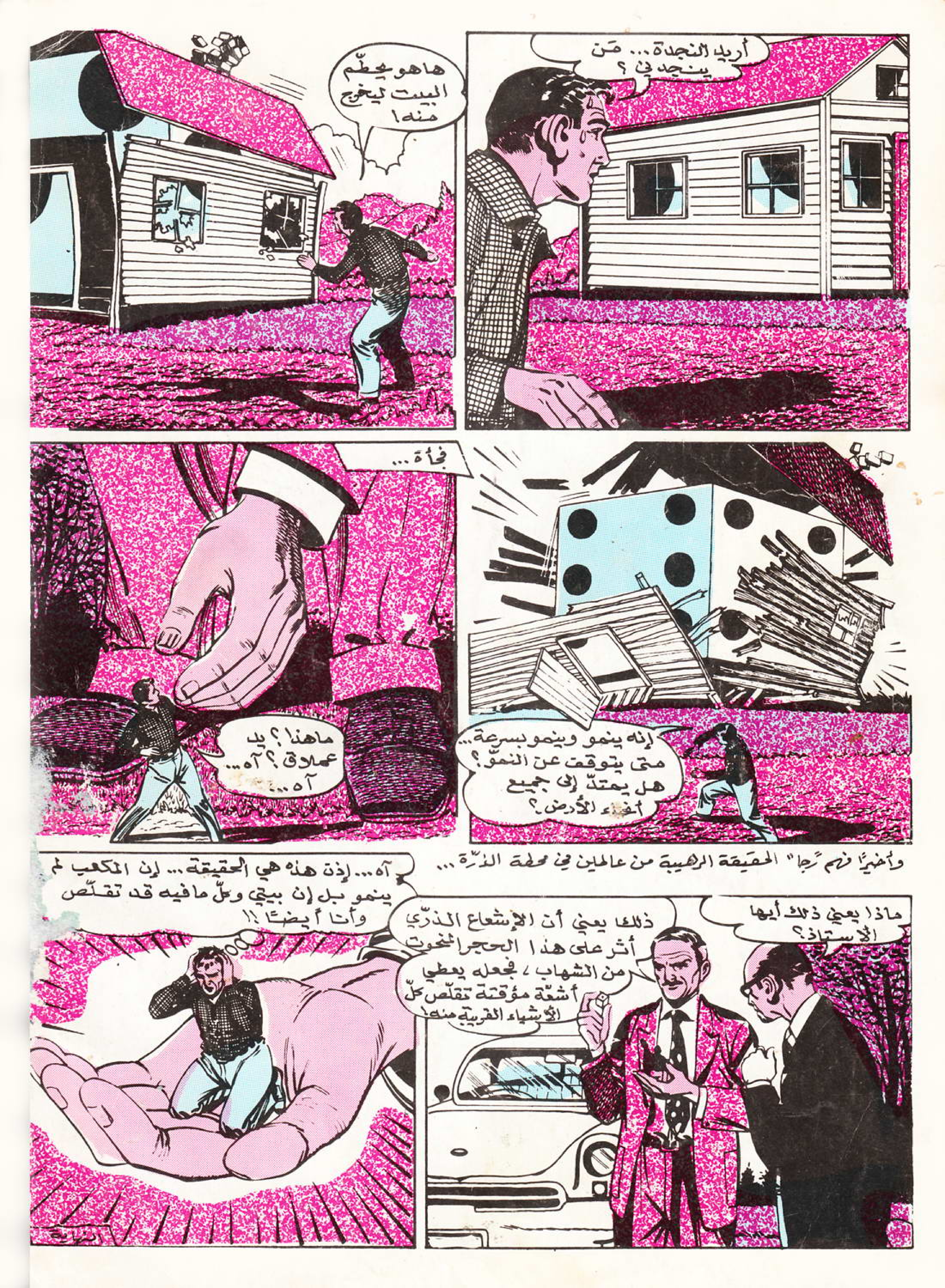




١

١٩٩٣/٢/٣


قفز "رجا" من على الطاولة إلى أعلى المكعّب الضخم وصرخ بصوت عالٍ ...
نعم... سأقطعك إربًا !!
ولكن...
لم تؤثر عليه ضربات فأسي على الإطلاق... إنه لأمر عجيب !!
طق
بعد ذلك هدّده خطر جديد ...
إن المكعّب يستمرّ في النمو وبعد قليل يصل السقف فأنسحق بينهما
قفز "رجا" قفزة سريعة يائسة ...
ليتني أستيقظ لأجد أن المسألة ليست سوى حلمًا رهيبًا !
كراش !
آه... خرجت قبل فوات الأوان !!
ولكن كم كانت دهشته عندما...
هاهو ينطلق من الغرفة.. إلى أين سينتهي به الأمر؟


أريد النجدة ... من ينجدني ؟
هاهو يحطّم البيت ليخرج منه !
فجأة ...
إنه ينمو وينمو بسرعة ... متى يتوقف عن النموّ ؟ هل يمتدّ إلى جميع أنحاء الأرض ؟
ماهذا ؟ يد عملاق ؟ آه ... آه ...
وأخيرًا فهم "رجا" الحقيقة الرهيبة من عالمين في محطة الذرّة ...
ماذا يعني ذلك أيها الأستاذ ؟
ذلك يعني أن الإشعاع الذرّي أثر على هذا الحجر المنحوت من الشهاب ، فجعله يعطي أشعّة مؤقتة تقلّص كلّ الأشياء القريبة منه !
آه ... إذن هذه هي الحقيقة ... إن المكعب لم ينمو بل إن بيتي وكلّ ما فيه قد تقلّص وأنا أيضًا !!